

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36464 - ثنا إبراهيم بن موسى الرازي - وليس بالفراء - ثنا أبو معاوية - بإسناد مثله هذا الشيخ لا أعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث - انتهى كلام ابن جرير . وقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات حديث علي وابن عباس وأخرج (ك) حديث ابن عباس وقال : صحيح الإسناد وروى (خط) في تاريخه عن يحيى بن معين أنه سئل عن حديث ابن عباس فقال : هو صحيح وقال : (عد) في حديث ابن عباس : إنه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين العلائي : قد قال ببطلانه أيضا الذهبي في الميزان وغيره ولم يأتوا في ذلك بعلة قاذحة سوى دعوى الوضع دفعا بالصدر وقال الحافظ ابن حجر في لسانه : هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرک الحاكم أقل أحوالها أن يكون الحديث أصلا فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع وقال في فتوى هذا الحديث : أخرجه (ك) في المستدرک وقال : إنه صحيح وخالفه ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال : إنه كذب والصواب خلاف قولهما معا وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب وبيان ذلك يستدعي طولا ولكن هذا هو المعتمد في ذلك انتهى . وقد كنت أجيب بهذا الجواب دهرا إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيح (ك) لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن إلى مرتبة الصحة - والله أعلم